

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 231 @ بسنده إلى ابن أبي الدنيا بإسناده المذكور وبالإسناد إلى البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن عيسى حدثنا أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابوري حدثنا أيوب بن الحسن حدثنا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك بالمدينة حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ومن زارني محتسبا إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة هذه الأسانيد الثلاثة دارت على محمد بن اسمعيل بن أبي فديك وهو مجمع عليه وسليمان بن يزيد ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم الرازي أنه منكر الحديث ليس بقوي انتهى ما ذكره والجواب أن يقال هذا الحديث ليس بصحيح ولا ثابت بل هو حديث ضعيف الإسناد منقطع ولو كان ثابتاً لم يكن فيه دليل على محل النزاع ومداره على أبي المثنى سليمان بن يزيد الكعبي الخزاعي المديني وهو شيخ غير محتج بحديثه وهو بكنيته أشهر منه باسمه ولم يدرك أنس بن مالك فروايته عنه منقطعة غير متصلة وإنما يروي عن التابعين وأتباعهم وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات في أتباع التابعين وذكره أيضاً في كتاب المجروحين قال في كتاب الثقات سليمان بن يزيد أبو المثنى الكعبي من أهل المدينة يروي عن عمر بن طلحة روى عنه ابن أبي فديك هكذا ذكره وقال في كتاب المجروحين أبو المثنى شيخ يروي عن هشام بن عروة روى عنه عبد الله بن نافع الصائغ يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم